

المجلس السابع ما من به الحميد شرح كتاب التوحيد فضيلة اقتفاء الآثار والثبات على المنهج

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صلي وسلم وزد وبارك قال نبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم اما بعد. لا زلنا في حديث - 00:00:00

عكاشة واذكر بمقدمته التي فيها ان حصين بن عبدالرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا. ثم قلت اما اني لكم في صلاة ولكني لدغت. قال اي سعيد بن جبير فما صنعت؟ قلت - 00:00:20

ارتقيت وفي لفظ استرقيت. قال فما حملك على ذلك؟ استفدنا من ذلك ان الانسان لا يصنع شيئا ولا يعمل عملا الا اذا كان الدليل عليه. قال فما حملك على ذلك - 00:01:00

قلت حديث حدثناه الشعبي عامر بن شراحيل وهو تابعي قال وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصي وهو الاسلامي الصحابي الجليل. مات سنة ثلاثة وستين هجرية. ان انه قال لا رقية الا من عين او حمى. الحمة اي السم الذي يكون في - 00:01:20

ثعبان او في العقرب الذي يكون في الثعبان او في العقرب. فقال سعيد بن جبير قد احسن ان انتهى الى ما سمع. قد احسن من انتهى الى ما سمع. وهذا يدل على فضل - 00:01:50

من عمل بما علم. وهنا مسألة لم اثيرها في الدرس الفائت. هل على المسلم الا يعمل بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ. حتى يتبين حاله اهو مقيد ام خاص ام مجمل - 00:02:10

ام مبين هل يعمل على ظاهره حتى يصل اليه علم الاخر؟ ام يلزمه ان يستفصل وان يسأل. هذه المسألة حررها الامام الشنقيطي في اضاء وانتهى بعد بحث طويل وتحريير عجيب ان الاصل ان كل مسلم - 00:02:40

ثبت له الحديث فيجب عليه العمل. يجب عليه العمل بهذا الحديث. حتى لو تبين بعد ذلك انه منزوخ او انه مخصص او مقيد او نحو من ذلك فهو عند الله تعالى معذور. فهو عند الله تعالى - 00:03:10

ارأيت المسلمين عندما امروا ان يتوجهوا الى بيت الله الحرام. بعد ان كانوا يصلون الى بيت المقدس وكان منهم من مات. فلما امروا قالوا هؤلاء اخواننا صلوا الى بيت المقدسي وقد ماتوا فانزل الله تعالى قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. قال ابن عباس اي - 00:03:30

صلاتكم والمقصود بالصلاة هنا اي ثواب الصلاة. على حث مضاف. فالانسان المسلم اذا وصل اليه واذا بلغه الحديث وجب العمل اذا بلغه الحديث وجب العمل. اذا ثبت بعد ذلك ان الحديث - 00:04:00

معلول او منسوخ او مخصوص او ما الى ذلك من هذه العوارض التي تحل بالخبر فانه يتغير حاله ويمتثل ما بلغه من علم. فانه قد احسن من انتهى الى مصر - 00:04:20

قد احسن من انتهى الى ما سمع. ثم قال سعيد بن جبير ولكن حدثنا ابن عباس انتبه هنا مجلس اليوم ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

انه قال عرضت علي الامم عرضت علي الامم فرأيت النبي وما هو الرهط وفي لفظ لمسلم ومعه الرهيض. والرهييت تصغير للرهط ورهط الجماعة دون العشرة. الجماعة دون العشرة. فرأيت النبي ومع الرهط - 00:05:00

والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي ومعه الرجل والرجلان. والنبي وليس معه احد. انظر انظر الى حال الانبياء. لان الامور احيانا عند بعض الناس تقاس بالكثرة. نحن كثرة كافرة. والحق يكال بالميزان. من الذي قال - [00:05:30](#)

فهذا القول ومن الذي ذهب الى هذا المذهب؟ ومن الذي طار هذا المطار؟ فان كانوا كثرة كاسرة كان هذا عنوان الحق. فتأمل كيف كان النبي يبعث يوم القيامة ومعه الرجل ومعه الرجلان وليس معه احد. ولا يمكن ابدا لاحد ان يتهم - [00:06:00](#)

يا الله تعالى بالتقصير في الدعوة. او بانهم تنكبوا طريقها. او انهم تشددوا مع الناس حتى نفروا الناس منهم حاشاهم وكلا. فان الله تعالى ما ارسل رسولا الا كان في وسط قومه - [00:06:30](#)

الا كان في وسط قومه وبلسان قومه. ولكنها حكمة بالغة. فرأيت النبي وما رهط الجماعة. والنبي ومعه الرجل ورجلان. والنبي وليس معه احد. اذ رفع سواد عظيم. عظيم صفة للسواد. والمقصود بالسواد اي القوم - [00:06:50](#)

غير المميزين. وكل شخص غير مميز يسمى سوادا وسمي سوادا لانه عندما ينظر اليه عن بعد لا يتميز شكله. لا يتميز شكله ومنه حديث الهجرة فرأيت اسودتا. فالمقصود بالاسود هم ابو بكر وعمر - [00:07:20](#)

والدليل الذي كان معهم سموا اسودة من السواد. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة في صحيح مسلم انت السواد الذي رأيت؟ عندما كان في ليلتها ثم خرج من الليل وخرجت خلفه حتى انتهى الى البقيع. فلما عاد عادت ثم اسرع فاسرع - [00:07:50](#)

قد ثم دخلت الى فراشها ثم قال ما لي ارى فراشي راضية. ثم قال لها انتي السواد الذي رأيت السواد اي الشخص غير المميز. هناك رسالة الفها ابو محمد ابن حزم الاندلسي اسمها رسالة في اللوان. رسالة في اللوان. هذه - [00:08:20](#)

رسالة تكلم فيها عن مراكز الضوء والنظر والابصار ومستويات اللوان وعدد اللوان انه فيزيائي يتكلم بطريقة عجيبة جدا. ولكن انتهى في بحثه هذا الى ان السواد ليس لونا وهذه عجيبة من العجائب خالف بها اهل الارض جميعا. السواد لون ولكنه - [00:08:50](#)

انتهى الى ان السواد ليس بلون. ولكنه صفة للاحوال والاعراض. وهذه مسألة خولف فيها كما ذكرت الان. فالسواد المقصود في هذه الاحاديث الاشخاص غير المميزين. فكان النبي عليه الصلاة والسلام ورأى قوما كثيرا ولكن لم يميز اشكالهم لم يميز اشكالهم - [00:09:20](#)

فبالتالي سموا انذاك بالسواد. اذ رفع لي سواد عظيم. فظننت انهم امتي. وهذا يدل على ان الانسان ايضا يأنس باتباعه وبكثرتهم. فاذا ابتلي بقلتهم فلا يحزن. اما اذا كانوا جماء كثيرين فانه يسعد. ولذلك في حديث - [00:09:50](#)

يا ركل عندما سأل ابا سفيان هل يزيدون ام ينقصون؟ قال ايه؟ بل يزيدون. قال هكذا اتباع الرسل فاتباع الرسل واصحاب الحق لا يقلون اما ان يكونوا كما هم واما ان يزيدوا - [00:10:20](#)

لكن ان يتناقصوا فهذا قليل. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت فاذا سواد عظيم. فليل لهذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - [00:10:40](#)

ولا عذاب. يبقى هذه امتك سواد ايضا عظيم. قوم كثيرين. وهؤلاء القوم هم امة النبي صلى الله عليه وسلم. آآ في الصحيحين من حديث ابي هريرة هذا الحديث حديث ابن عباس في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه آآ انهم تض - [00:11:10](#)

وجوهم اضاءة القمر ليلة البدر. يعني السبعين الف الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عقاب او ولا عذاب وجوهم كانوا القمر في ليلة البدر. الله اكبر. نسال الله تعالى الا ان يرزقنا هذا الخير. في المسند وعند البيهقي باسناد جيد من حديث ابي - [00:11:40](#)

ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستزدت ربي. سبحان الله! يعني فيه سبعين الف سيدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. عند احمد وعند البيهقي باسناد جيد مع حديث ابي هريرة فاستزده - [00:12:10](#)

تربي فزادني مع كل الف سبعين الفا. سبحان الله! يبقى مع كل الف سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. سبحان الله! نسال الله تعالى ان يجعلنا منهم طبعا الصحابة قاعدين سامعين هذا الحديث. ثم نهض فدخل منزله. لك ان - [00:12:30](#)

تأمل حالك لو كنت في هذا المجلس زمن النبي عليه الصلاة والسلام. النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الحديث وبعدين قال ودخل البيت بتاعه. احنا بقى لو هنقعد في الجامع بعد كده هنقول ايه؟ ما هو الحديث الذي يمكن ان - [00:13:00](#)

يدار بيننا. كل وحدة يا سيدي يعني الله اعلم بقى. ونروح وانتهى الموضوع. ماذا فعل الصحابة؟ يعني الانسان لنفسك هذا السؤال لو كنت زمن الصحابة وسمعت هذا الخبر من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا ترى - [00:13:20](#)

انت هتعمل ايه؟ ما الذي كنت انت فاعله؟ هتعمل ايه؟ لما نهض النبي عليه الصلاة والسلام ودخل منزلة خاض الناس في اولئك. خاض الناس في اولئك. يا ترى مين هؤلاء - [00:13:40](#)

السبعين الف وبعدين مع كل الف سبعين الفا ايه الكرم الكبير ده كله! من هؤلاء فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي هم الصحابة. وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا - [00:14:00](#)

في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. انظر كيف كان فهم الصحابة وان الانسان اذا تطهر بالتوحيد ولم يتدنس بالشرك كان ذلك مؤذنا بعلو مقامه. وعظيم بفضله لعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء قعدوا يقولوا كلام - [00:14:30](#)

يقولوا اقتراحات واره في هذه المسألة وهذا يدل على اباحة النظر والمناقشة والاستنباط والاستدلال على جهة الاستفادة واظهار الحق. ممكن ان الناس تتناقش في مسألة ليس من اجل ان يعنت بعضهم بعضا. او من اجل ان يلزم بعضهم بعضا - [00:15:00](#)

او يرحمكم الله. او من اجل ان يستطيل بعضهم على بعض. ابدا ولكن على جهة الاستفادة واستخراج الحق. نحن نريد ان نصل الحق. نريد ان نعرف الحق. كلنا ذلك الشخص الذي يبغى الحق. فكذلك كان هدي الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:15:30](#)

فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبقى كأن النبي عليه الصلاة والسلام سمع هذا نقاش ها لماذا؟ لان بيت النبي عليه الصلاة والسلام في المسجد. ده بيفتح الباب يخش - [00:16:00](#)

البيت بالضبط زي ما نكون في رمضان وبنعمل اخبية في المسجد. لو واحد في الخباء بتاعه وناس بيتكلموا في المسجد لا يسمع يسمع هذا الكلام. كأن النبي عليه الصلاة والسلام كانه سمع ما خاضوا - [00:16:20](#)

فخرج عليهم فاخبروه يا رسول الله قلت كذا وتناقشنا وقلنا كذا وقلنا كذا وكذا فقال النبي عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون. هم الذين لا اه يسرقون اي يطلبون الرقية. لان لفظ استفعال تدل على - [00:16:40](#)

طلب الشيء ولفظ السفلة تدل على التحول والصوره. لما نقول استنوق جمل اي صار ناقة صار ناقة. نقول استخرج الماء اي طلب خروجه اي طلب فخروجهم. فكذلكم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من احد - [00:17:10](#)

فقوله عليه الصلاة والسلام هم الذين لا يسترقون. لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من احد وقع في صحيح مسلم لفظ هم الذين لا يرقون. وهذا اللفظ سهم من الراوي. فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى الحسن والحسين - [00:17:40](#)

وثبت ان عائشة رضي الله تعالى عنها رقت النبي عليه الصلاة والسلام. بل ان النبي صلى الله عليه وسلم رقا جبريل وعندما الم به ما الم اتاه رجلان من قبل رجليه - [00:18:10](#)

والاخر من عند رأسه فقال احدهما للاخر ما بال الرجل؟ قال انه مضبوط. قال من طبه قال لبيد ثم ذكر الحديث وفيه اثبات الرقية اي رقية النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:30](#)

في المعوذات فهذا كله ثابت. فكيف يكون ذلك اللفظ صحيحا؟ هذا اللفظ كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره هذا وهم من الراوي. هم الذين لا يسترقون اي لا يطلبون الرقية من احد. لا يقول لآخر ان رأسي تشتكي فضع يدك على رأسي وارقني. او ان - [00:18:50](#)

بطني تؤلمني فرقني. لأ. ولكنه يعرض شكواه. يعرض شكواه. ولا يسأل الرقية. لا بأس ان يعدد شكواه. ليس في ذلك بأس. وقد ثبت ان عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول و - [00:19:20](#)

عساه يا رسول الله. فقال لها النبي عليه الصلاة والسلام بل انا وا رأساه فكان ذلك بداية شك تقواه وبداية مرضه صلى الله عليه وسلم الذي فيه مات. فلا بأس باظهار الشكوى. اما - [00:19:40](#)

قول الله عز وجل انما اشكو بثي وحزني الى الله. فهذا مقام عال. فيجوز الانسان ان اکتّم شكواه عن الخلق ليجعلها الى الله الحق. فاذا اظهر شكواه فلا بأس. فاذا اظهر شكواه فلا بأس - [00:20:00](#)

والكل ثابت وارد من حال النبي صلى الله عليه وسلم. هم الذين لا يسترقون الا يكتونون ولا يكتونون اي ي تمارسون الكي

بالنار. وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاء امتي في ثلاث - [00:20:20](#)
في شربة عسل وشرطة محجم وكية نار. فالكي بالنار من جملة ما اذن به النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك الكي في نفسه جائز شأنه
في ذلك شأن سائري الادوية. يعني الادوية في اصلها انها جائزة. حلال الادوية جائزة. والكي ايضا - [00:20:50](#)
جائز وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابي ابن كعب الى من كواه بالنار يعني كان هناك عرق آآ يخرج دما فارسله الى من
قاطع ذلك العرق وكواه - [00:21:20](#)

وثبت ان النبي عليه الصلاة والسلام اذن بالكي من الشوكة. والشوكة داء جلدي احمرار يكون في الجلد والوجه فاذن النبي صلى الله
عليه وسلم فيه بالكي. واذن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:40](#)
لكي من ذات الجنب. وذات الجنب مرض يأخذ في الجنب جنب الانسان. فيؤلم ان ما الم. فاباح النبي صلى الله عليه وسلم الكي بالنار.
وهذا كله ثابت صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله صلى الله عليه وسلم ولا يتطيرون. ولا يتطيرون - [00:22:00](#)
لتطير نوع من التشاؤم. واصل ذلك ان العرب كان الواحد منهم اذا قد ان يتزوج امرأة او ان يسافر سفرا او ان يقضي شيئا او ان يعزم
على امر كان لا - [00:22:30](#)

اله الا اذا طير الطير بين يديه. الطير لو ذهب ذات اليمين فانه ايه؟ يستبشر خيرا خيرا يروح يتجاوز العروسة او يسافر او الى غير
ذلك. طب الطير لو جت جهة الشمال يتشاءم - [00:22:50](#)
يتشاءم فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا التطير. لان هذا التطير هو قدح في قدر الله عز وجل. فالذي يأذن بالاشياء ايجادا
وعدا ويهيئ يهيأ ويهيئ اسبابها ويؤذن بنتائجها هو من؟ هو الله عز وجل. ليس هو الطير الذي - [00:23:10](#)
ليتجه الى اليمين اوي ان يتجه الى اليسار. ودي موجودة الى الان. موجودة الى الان لما واحد يكون مثلا متأخر وييجي طير كده
يسقسأ بالليل تلاقي سجدتك كبيرة تقول خير يا رب - [00:23:40](#)
يبقى اكيد فيه مصيبة ثقيلة. الله! ايش عرفك! هو الطير الذي يشقشق في كبد السماء يعلم الغيب سبحانه الله! لا يعلم الغيب الا الله.
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير - [00:24:00](#)

وما مسني سوء. وكذلك الشأن واحد يعني قدر الله ان في واحد معين كل ما تشوفه تحصل لك مشكلة. مثلا شفته مرة اربطته
خبطت المرة الثانية رجلك اتكسرت المرة الثالثة حجر وقع على دماغك. فاصبح عندك هناك ارتباط شرطي بين رؤيته وبين وقوع ما -
[00:24:20](#)

المصائب. يقول لك الراجل ده راجل نحس. نح اعوز بالله. الكلام ده كلام غير صحيح. الكلام غير صحيح فبلاء من الله ليختبرك لينظر
ايمانك. ما فيش حاجة اسمها راجل نحس. سبحانه الله! الكلام ده كلام غير صحيح - [00:24:50](#)
جيد. يمكن ان يكون هناك رجل في عينه شيء. في عينه شيء. يعني ممكن رجل بيحسد. دي موجود وهذا الامر ذكرت لكم قصة ذلك
الاعمى. الذي كان يحسد بالوصف. يعني هو اعمى. ولكن بيحسد - [00:25:10](#)

ايه؟ بالوصف. يعني قل له انا اعوز احسد واحد. يقول لك وصفه ايه؟ وصفه كذا كذا كذا. بالوصف يحسده يقع الحسد سبحانه
الملك. هذا بلاء. ومن جملة ذلك ايضا ان الانسان يعني يتشاءم من بعض الحيوانات - [00:25:30](#)
القطعة السودا لو رايح الشغل تلاقي قطعة سودة قدامه للخلف در. النهاردة اجازة يخلوها عارضة يخلوها اي ماي نايمة المهم ما فيش
شغل النهاردة. اللي في دماغه لو راح هيبقى في مصيبة تقيل حادثة يموت هيمرض - [00:25:50](#)
دماغه اتكسر يحصل له اي مشكلة. يقوم راجع تاني. سبحانه الله! ما لو ان الله تعالى اراد بك شيئا لاوقعه عليك حتى لو كنت في برج
مشيد. اذا مسألة التطير دي بتنافي الايمان بالقدر. تنافي - [00:26:10](#)

الايمان بالقدر. ولذلك ذكر النبي عليه الصلاة والسلام من جملة الموحدين السبعين الفا او السبعين الفا مع كل الف سبعون الفا انهم لا
يتطيرون. اذا ما فيش تطير ما فيش هناك التفات آآ بالقلب عن غير الله عز وجل لا في الرقية ولا في الكي. اذا ايه الصفة - [00:26:30](#)
الجامعة للناس دي كلها انهم متوكلون على الله. والتوكل ليس هو التواكل. ما جيش مثلا واحد يا عم زاهر ده الامتحان آآ لسانه شهر

ونص. زاکر لیه؟ یاما فی هناك ناس زاکرت وسقطت - 00:27:00

ولازم مزاكرتش ونجحت یبقی زاکر لیه لو ربنا رايد ان انا انجح هنجح مش رايد مش ناجح فی ان تتصور هذا المفهوم لو انتشر فی

امة المسلمين. مسألة التواكل وعدم الاخذ بالاسباب - 00:27:20

المسألة من لم يأخذ بالاسباب فانه قد عطل الشريعة. اسقط الشريعة كلها. لان الشريعة كلها قائمة على الاخذ بالاسباب. عاوز تتوضا اذا

لابد تروح تیجی بماية وتتوضی. اذا هذا عمل بالاسباب. عاوز - 00:27:40

تصلي اذا لابد ان تقف فی جهد القبلة. تقف. فالشريعة كلها اخذ بالاسباب. الحج اخذ بالاسباب صيام الجهاد فی سبیل الله. الصدقة

طلب العلم هذا كله اخذ بالاسباب. فالذي يتواكل هو فی الحقيقة معطل للشريعة. لكن التوكل ان تعمل بالسبب - 00:28:00

معتمدا على رب السبب. ده هو التوكل. ان انت تذهب الى الطبيب وتعلم ان الذي يوقعك براء هو الله مش الطبيب. هو الله ليس

طبيب. اذا اذا اكتويت بالنار او اذا شردت بالمحجم - 00:28:30

او اذا ذهبت الى طبيب هذا سبب. هذا سبب. وانما يقع البرء والشفاء باذن الله سبحانه ارأيت رجلين كلاهما يذهبان الى طبيب.

احدهما يبرأ والثاني يزداد مرضه ويموت واللاتين نفس المرض. ايه المشكلة؟ ربنا عز وجل اذن لهذا يعني ابرأ واذن لي ثاني -

00:28:50

لم يبرئها ما المشكلة يعني عندما نقرأ فی دنيا الناس نجد امور فی غاية العجب. والله امور فی غاية العجب كان هناك مستشار المالي

الكلام ده منز متين سنة هذا المستشار كان رجل - 00:29:20

سرا قويا بدينا اصابه مرض فاتى طبيبه الخاص وقال له يا ايها شر يعني اجعل آآ ولاية الامر لاحد ابنائك. لانه لم تمض عليك ساعات

الا وستموت ماذا قال هذا الرجل؟ قال بل ساعيش الى ان تموت ويموت ولدك - 00:29:40

سبحان الله! انظر الى هذه العزيمة الصادقة. مش بقى ركبوا الوهم. هموت؟ اه ياني. وبعدين؟ واعمل ايه يعيش فی الوهم. لا ينبغي

للمسلم ان يعيش فی الوهم. لابد ان يقسم الوهم بسيف العزم - 00:30:10

الوهم ده تقطعه كده بسيف العزم. وبالفعل امد الله تعالى فی عمره وعاش اكثر من عشرين عاما حتى مات ذلك الطبيب ومات ولد

هذا الطبيب. سبحان الله! آآ احد الاقارب - 00:30:30

آآ اصيب بالكبد الكلام ده كنا لسة معيدين صغيرين واتى مستشفى الجامعة واحد زمايلنا فی فی المستشفى كان دثبا والان استاز كلية

طب قال لي خده لانه هيموت خلال ساعات. هيموت خلال ساعات خلاص يعني الكبد تمام - 00:30:50

ام تليف تماما على طول تقيؤ الدم وعينه صفرا تماما والتحليل كلها واقعة فی الارض وجسمه مش راضي ياخذ محاليل وحالته مصيبة

تقيلة. خده. المهم عندما اخذه الناس سبحان والله هذا حدث - 00:31:10

عاش وتزوج وانجب. شف عاش وتزوج وانجب ثلاثة من الاولاد ثم بعد ذلك مات فی حادث سيارة. سبحان الله! فانظر الى هذا الامر

لتعلم ان كل شىء بامر الله فينبغي للمسلم ان يأخذ بسبب ولكن يوقن ان - 00:31:30

وقوع الاسباب لكي تأتي بنتائجها انما يكون بيد الله سبحانه. هذا هو التوكل. ان ياتي بسبب معتمد اذا على الله عز وجل. ولذلك قال

النبي عليه الصلاة والسلام بعد هذه الجمل هم الذين لا يستقون ولكن - 00:32:00

داوون ولا يتطيرون قال وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محصن فقال الله ان يجعلني منهم من هؤلاء. فقال النبي عليه الصلاة

والسلام انت منهم. وهذا من دلائل نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. فان عكاشة بن محصن رضي الله تعالى عنه قتل فی قتال المرتدين

- 00:32:20

عندما قاتل المسلمون مسيلمة الكذاب فقتل فی حديقة الموت. فی اليمامة المسيلمة الكذاب امن قومه به بنو حنيفة. وكانوا اكثر من

اربعين الف مقاتل امنوا جميعا بمسيلمة. عصبية جاهلية. الله! يبقی قريش منهم نبي ليه ما يبقاش منا برضك نبي واحنا روخرين -

00:32:50

هي عصبية ليس ايماننا عقائديا وانما هي عصبية جاهلية. وحموا مسيلمة وقاتلوا دونه وقاتلهم الصحابة وقتل فی معركة هذه المعركة

حديقة الموت اكثر من عدة الاف من الصحابة معظمهم من القراء. وكان ذلك احد الاسباب التي جعلت المسلمين يفكرون في جمع -

[00:33:20](#)

كتاب الله عز وجل ليكون في مصحف واحد. فقول النبي صلى الله عليه وسلم له انت منهم يا عكاشة دليل بالفعل انه من السبعين الفا وقد كان فمات رضي الله تعالى عنه في قتال المرتدين في معركة حديقة الموت - [00:33:50](#)

ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام سبقك بها عكاشة. فنسأل الله تعالى ان يوفقنا الخير

وان يلهمنا الصواب في القول والفعل. وان - [00:34:10](#)

يسددنا لما يحب ويرضى. طلب الكي بالنار. هل يخرج من السبعين الفا؟ لا يخرج من السبعين تسعين الفا اذا اتجه قلبه الى الله عز

وجل. اذا اتجه قلبه الى الله تعالى. ولذلك قالوا بان هذه الافعال ليست - [00:34:30](#)

طعنا في التوحيد وانما هي منقصة من كمال التوحيد. منقصة من كمال التوحيد. ولذلك لما اهل العلم في مسألة التداوي. التداوي. ما

هو الانسان بيروح للطبيب. وبيقول له المكان ده يعني - [00:34:50](#)

بيتعيني والمكان ده بيحصل في كذا وبيشتكي له من اجل ان يطلب عنده البر. فالذهاب لطبيب من من جنس شرطة المهجم ومن

جنس الكي بالنار كله تداوي. والاصل في التداوي هو الحل والجواز. الحل - [00:35:10](#)

والجواز. يعني هذا كله جائز. نعم - [00:35:30](#)